

## تقرير

الحريري يستفتي كتلتة:  
عون للرئاسة؟

## ميسم زرق

كلام الحريري أنه «يئس من ترشيح الوزير فرنجية لأن هذا الطرح لم يلق تجاوباً من قبل حزب الله، وحتى الرئيس نبيه برّي لم يستطع الوقوف معه مصطداً بموقف حليفه. لكننا حاولنا من خلال هذا الترشيح أن نذهب إلى حلّ، ظناً منا بأن الحزب سيتلقف هذه المبادرة لأن فرنجية هو ابن هذا الفريق ومقرب من الحزب بشكل كبير. لكننا فوجئنا بتمسك الحزب بالعماد عون».

وبعد استعراض آراء نواب الكتلة، تبين أن هناك انقساماً في اتجاهات عذة. أحدها يعتبر أن «من الأفضل طرح اسم محدد تنطبق عليه صفة التوافقية»، وآخر يؤكد أن «المستقبل لن يستطع إحداث خرق ما دام حزب الله مصراً على الفراغ في انتظار الله النسوية الإقليمية، وبالتالي ليس أمامنا سوى الانتظار». وثالث، وهو رأي الأغلبية، «رفض اعتماد خيار العماد عون، لأنه غير مضمون، وهو قد يقلب على أي اتفاق مع التيار، وخصوصاً أنه يقود حملة تحت عنوان استرداد الحقوق المسيحية في السلطة، وأن الغالبية في التيار الوطني الحر تتهم تيار المستقبل بدعم الإرهاب»، ورابع، ضمّ الأقلية في الكتلة، رأى أن «التفكير جدياً في خيار العماد عون يستحق أن يعطى أولوية، لأن الوضع الإقليمي والدولي لا يوحي بأي تغيير قريب على مستوى الموازين، وبالتالي عدم أخذ ترشيحه في الاعتبار سيمدد من عمر الأزمة والفراغ». مصادر التيار أكدت أن «كل الآراء التي طرحت على طاولة الكتلة استحوذت على اهتمام الرئيس الحريري بما فيها تأييد عون، لكن من دون أن يحسم قراره»، معلناً أنه «سيستمر في التواصل مع جميع القوى، ويبحث في طرح جديد يقدمه في الأيام المقبلة».

استثنائياً، حضر رئيس تيار «المستقبل» النائب سعد الحريري، الاثنين الماضي، اجتماع كتلة «المستقبل» النيابية التي أوكل رئاستها منذ فترة طويلة للرئيس فؤاد السنيورة. أوحى الأمر وكان ثمة نقاشاً جدياً لا بد من أن يحسم قرار التيار بشأن ملف انتخابات الرئاسة. في الاجتماع الذي استمر نحو 4 ساعات، تحدّث الحريري مع نوابه عن ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، متخطياً كل ما قيل سابقاً عن وجود فيتو سعودي على عون. وتناول ترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح من باب المصلحة الشخصية والسياسية، في محاولة لاستعادة الحد الأدنى من المكتسبات التي خسرها تيار المستقبل سياسياً وشعبياً منذ خروج الحريري من السلطة عام 2011. لكنه اصطدم باعتراض معظم أعضاء الكتلة، فيما شدّ عن سرب المعارضين كل من النواب: نهاد المشنوق، هادي حبيش وباسم الشاب الذين رأوا ضرورة درس تأييد ترشيح عون جدياً. مصادر في الكتلة، كشفت لـ «الأخبار» بعض ما جرى في الاجتماع، الذي بقي محضره سرياً، فأشارت إلى أن الحريري بدأ كلامه عن «الخيارات المطروحة أمامنا في ملف الرئاسة»، وهي: «استمرار الوضع على ما هو عليه، أي أن يبقى الفراغ سيد الموقف»، أو «اللجوء إلى خيار الانسحاب من الحكومة اعتراضاً على الوضع القائم»، أو «البحث عن مخرج جديد بإعادة طرح فكرة المرشح التوافقي»، وإلا «التفكير جدياً بتأييد ترشيح العماد عون للرئاسة».

وبحسب المصادر، لمس النواب من

## سليم عون مرشح القوات اللبنانية

لا تزال كلمات سمير جعجع في عشاء مصلحة الطلاب منذ أسابيع تتردد في سماء زحلة. يوماً، لمّح جعجع إلى أن عضو تكتل التغيير والإصلاح سليم عون سيكون هو المرشح عن المقعد الماروني في زحلة. رسالة استفزت الأقربين (بول شربل وإبراهيم الصقر) والأبعدين (النائب إليي ماروني). تقلّل مصادر القوات اللبنانية من أبعاد كلام جعجع، كون الحديث عن النيابة «لا يزال مُكرراً». لا تنفي أن رجال الأعمال المحسوبين عليها والموعودين بالنيابة «سيحردون إذا ما تم فعلاً الاتفاق على عون، ولكن الأهم هو الحفاظ على التحالف المسيحي - المسيحي». وبالنسبة إلى المترشحين حزبياً، «الالتزام يكون بالقرار ولا يترك الشخص ويُغادر حين لا يتوافق القرار مع مصالحه. المشاعر ما يتمشى بزحلة». تُدرّك المصادر جيداً «صعوبة الانتخابات النيابية حتى الساعة. فالشيعة ضدنا. وخسرنا السنة بعد تحالفنا مع عون، ولا يمكننا الجزم بقدرتنا على التعويض في الشارع المسيحي في القضاء». ولكنها تقول على «عدم التزام جمهور تيار المستقبل بخياراته».

يهم جعجع في الانتخابات المقبلة عدم تكرار تجربة رئيس الكتلة طوني أبو خاطر الذي لا يفوت مناسبة من دون أن يُجاهر بأنه ليس عضواً في القوات اللبنانية. أو تجربة النائب جوزف العلوف الذي لم يُفعل نشاطه سوى مع إعلانه عن «تقاعد» النيابة. فلم يبق في الميدان سوى حزبي وحيد، فخور بانتمائه، هو النائب شانت جنجنيان. «هناك مشكلة كادرات»، تقول مصادر «محايدة». والأسماء التي برزت لا يبدو أنها ستعتمد قوياً: «ميشال الضاهر توقف عن زيارة معراب في وقت يُحاول أعضاء في المكتب السياسي الكتائبي التقرب منه، إبراهيم الصقر غير مقبول زحلياً، مشكلة القاضي جورج عقيص أنه متطرف في معارضته للعماد ميشال عون، وأسعد نكد توقف عن زيارة معراب بعد المرة الثالثة».

أصوات الجيل الجديد، «فهي تشتتت بين المرشحين الـ63، وهناك عامل القرية والصدافة الذي لعب دوراً». هل هذا يعني أن الشارع القواتي مُستعد أن يقبض المال من منافسي القوآت؟ مصادر عملت في ماكينات انتخابية منافسة للائحة زُغيب تؤكد ذلك. أما المصدر المسؤول في القوات، فيستدرك موضحاً: «عندما تحدّثنا عن المال الانتخابي، كنا نقصد الكتلة الوسطية».

بعد الانتخابات البلدية «عابتنا قاعدتنا بأننا قدمنا الكثير من التنازلات فيما نحن المحرك الأساسي». أما على صعيد القيادة، «فالتناقش كان مفتوحاً. كان ثمة آراء. رأي. يتبناه جعجع. اعتبر أن اللائحة التي تضم هكذا تحالف كان الحري بها أن تستقطب عدداً أكبر من المقترعين وأنه لو اجتمع خصمانا لكانا ربحا

يُشاع: «تصوير الأمر وكأنه تصفية حسابات بين ابنتي العم (ستريدا وميريام طوق) هو تبسيط للأمر. القوات فكر وحزب وتاريخ نضالي، وليست ستريدا من تديره، خاصة أن لكل منطقة خصوصيتها».

الانتقادات التي تسعها القوات هي «الشح الخدماتي»، التحجج بأن «الإعلام ضعيف ونحن خارج منظومة الدولة»، لم يعد برضي الزحلاويين «الذين يسألوننا: شو نحننا الأم تيريزا؟»، خاصة أنهم يلمسون في المقابل «اهتمام» الوزارات بخدمات نائب بشري. في زحلة «هناك تنافس على احتكار الخدمات وكل فريق ينسبها إليه. مثلاً طريق الفرزل نحن الذين طالبنا بها، قبل أن يأتي من يعتبرها من فضله».

الانتخابات البلدية كانت المختبر الأول للقوات، بعد وفاة سكاك والخلاف السياسي مع تيار المستقبل والتحالف مع التيار الوطني الحر لتثبت بأنها عن حق «كرمة زحلة». حصلت لائحة زُغيب المدعومة من القوات والتيار والكتائب على معدل 10587 صوتاً، وحلّ مرشحو القوات في المراتب الخمس الأخيرة. تقول مصادر «وسطية» في زحلة إن «أرقام القوات في البلدية لم تكن جيّدة خاصة إذا ما تمت مقارنتها مع الدورة السابقة. فإين هي القوة التجبيرية؟ وأين هم قرابة الثلاثة آلاف ناخب جديد على لوائح الشطب، لا سيّما أن القوات تزعم أنها تستقطب الجيل الجديد». الحجج القوادية جاهزة. أولاً، «تسويق أسعد زُغيب لم يكن سهلاً بالرغم من كونه رجل مشاريع. أهل زحلة يعرفون كيف يُحاسبون». ثانياً، «المعركة لم نُكَلّفنا أكثر من 800 ألف دولار، في حين أن المال الانتخابي كان خيالاً لدى اللائحتين المنافستين». وثالثاً، «مرشحو القوات حلوا في المراتب الأخيرة لأننا شطبنا من السنة والشبيعة». أما بالنسبة

## «أوجيه» تعلن إفلاسها قريباً؟

## أمال خليل

أعلنت الصحف السعودية أمس، أن مستشفيات المملكة أوقفت التعامل مع موظفي شركة «سعودي أوجيه». وذكرت هذه الصحف، وبينها «عكاظ»، أن عقد التأمين انتهى يوم 20 تموز 2016، وبالتالي، لم تعد المستشفيات ملزمة باستقبال موظفي الشركة. واللافت أن خبر «عكاظ» أشار إلى أن الشركة «قد تعلن إفلاسها وفقاً لتقارير اقتصادية».

وكانت صحيفة «الحياة» السعودية أكدت ما نشرته «الأخبار» في 3 آب الجاري، لناحية وجود مفاوضات بين مالكي الشركة والسلطات السعودية مع أطراف تجارية لبيع حصة تبلغ 60 في المئة من أسهم الشركة. وقالت الصحيفة السعودية إن خبراء مصرفيين يتوقعون أن تبلغ ديون الشركة 15 بليون ريال (4 مليارات دولار). وأضافت أنه «تم تحديد مهلة زمنية قصيرة لا تتجاوز أسبوعين للوصول إلى صيغة اتفاق نهائي»، مشيراً إلى أن الشركة لديها التزامات لعدد من المصارف اللبنانية بنحو 1,875 بليون ريال (نحو 500 مليون دولار أميركي).

من جهة أخرى، لم تنقلب الدنيا وردية أمام موظفي «سعودي أوجيه» بعدما تبلّغوا من مندوبي إمارتي الرياض وجدة بالتسوية التي توصلت إليها السعودية لحل أزمة تأخر رواتبهم منذ تسعة أشهر. قبل أسبوع، دُعي هؤلاء إلى تسجيل أسمائهم ورفعها إلى وزارة العمل لسرف الرواتب المتأخرة حتى شهر تموز. لكن مشكلات الموظفين والعمال لم تحل. اعتصموا مجدداً للمطالبة بتعويضاتهم التي لم تأت وزارة العمل السعودية على ذكرها، فضلاً عن مطالبتهم بتوضيح آلية صرف الرواتب والجدول الزمني. عدد من الموظفين اللبنانيين تواصلوا مع السفير اللبناني عبد الستار عيسى للاستفسار عن مصيرهم، فأصدر عيسى أمس تعميماً تدعو فيه الموظفين اللبنانيين إلى تسجيل أسمائهم في السفارة لقبض رواتبهم.

في كل وحدة عسكرية، ليشترك في الهجمات على مواقع جيش لحد ويوثق السيطرة عليها. وخلال وقت قصير كانت الصور تنتشر في أنحاء العالم، وكانت تُحرج إسرائيل. واعترف بان «المصادقة هي الكلمة الأساسية في الحرب النفسية» التي يشنها حزب الله. وتابع أن «حزب الله ونصرالله حافظا لسنين طويلة على مستوى عال من المصادقة، وعندما يهددان يصنّفهما الجمهور في إسرائيل والعالم». ورأى أن «حرب لبنان الثانية شكلت تحولاً في القدرة على الحفر في ذاكرة العدو، حتى لدى المواطنين القاطنين في منازلهم». وكنموذج على المصادقة التي تحلّى بها السيد نصرالله في حربه النفسية على إسرائيل، أورد بناهوا العديد من الأمثلة، منها إعلان الأمين العام لحزب الله اعتقال «العقيد تنبناوم، وتعهد بإطلاق الصواريخ إلى (ما بعد بعد حيفا)، وبعدها أطلق صواريخ إلى الخضيرية وقيسرياه». وتناول أيضاً خطاب نصرالله الشهير عن «استهداف سفينة ساعر بالصواريخ، في لحظة الحقيقة»، مشدداً على أن «الجمهور والعالم يصدق تهديدات نصرالله وحزب الله».



**BOSCH**  
Invented for life

## Can a dishwasher earn you money?

Yes it can! Buy ultimate performance Bosch dishwasher and get **50 USD or 100 USD** voucher for your next purchase from Bosch.





**THC**  
TEHINI HANA GROUP

Tel : 01/255211 (ext:104/108/109/110/111)  
Cell: 70/355 733

\*This campaign is valid between 01.08.2016 - 31.08.2016.  
\*50 USD voucher is given for the purchase of SMS43D02ME or SMS43D08ME.  
\*100 USD voucher is valid for the purchase of SMS68N02ME, SMS68N02ME, SMS69N22ME, SMS69N28ME, SMS88T103T.  
\*Offer available in all appointed dealers.